من
سلسلة سدنة الوادي

الدولة العمودية

من التأسيس

الاستشاري
عبدالناصر العمودي



الرؤية والمنهج

لماذا هذا الكتاب؟ ومن وراء هذا العمل؟

هذا العمل ليس مجرد سرد لتاريخ مضى، بل هو رحلة بصرية ومعرفية نكشف من خلالها كيف صمدت الدولة العمودية عبر عبقرية التمركز في وادي دوعن.
المؤلف:الاستشاري عبدالناصر العمودي؛ خبير إداري وتسويقي حاصل على شهادات علمية عليا، وباحث في التاريخ الجيوسياسي والاجتماعي لحضرموت.
ومن منطلق خبرتي العلمية والمهنية؛ سخرتُ كافة أدواتي البحثية لدراسة استدامة الدولة العمودية وتحليل التفاعل بين الجغرافيا والشرعية التاريخية، حيث يتميز منهجي بالجمع بين المصادر الوثائقية والابتكار الرقمي؛ لتقديم التاريخ الحضرمي بصورة عصرية تليق بمكانته العالمية.

ويُعد هذا الكتاب اللبنة الأولى في
سلسلة «**سدنة وادي دوعن**»
والتي ستتوالى إصداراتها تباعاً بإذن الله تعالى لتوثيق هذا الإرث العريق.



ماذا يخفي لك الكتاب؟

الباب الاول المهاد الجغرافي- لغز التسمية - عصر الممالك الحضارية - سقوط شبوة - كندة وامرؤ القيس - الفترة الإباضية - الدولة الرسولية - تأسيس المشيخة العمودية - التضاريس والتأثير - التوزيع السكاني

الباب الثاني وادي حضرموت - وادي دوعن - انعكاس الجغرافيا - البعد الاقتصادي والاجتماعي - التوزيع القبلي - الخلفية السياسة قبل الدولة العمودي - الجغرافيا الدفاعية للوادي - التحالفات القلبية - المصالح الاقتصادية - التحالفات الاجتماعية - الأثر العسكري - سلطنه الكثيري بين الاتساع والمرونة - المشيخات المحلية - التداخل السياسي والديني - الفراغات السياسية - الجغرافيا الطبيعية للوادي - توظيف الدولة العمودية للتضاريس - مصنعة بضة انموذج التضاريس - الاستقلال الاقتصادي

الباب الثالث الجد الجامع الشيخ سعيد بن عيسى - الجد الجامع وتلاميذه

الباب الرابع كينونة الدولة العمودية - سلسلة ولاة المقام - مرحلة التأسيس الروحي - بذور التحول السياسي - عصر التمكين وتأسيس السيادة - التوسع والمناورة الدولية - تسلسل المناصب والمشايخ في الدولة العمودية - الدولة والتحول السياسي - عصر الدولة الموحدة العمودية - فترة الانقسام والمواجهة - الانقسام والوهن الداخلي - فرع وادي الايسر - خليف ال باعبود - فجر البزوغ بعد الظلام- ال بحمد العمودي والنهضة التعليمية - الدوفة والعلم ومعقله - صبيخ ومدرسة الأستاذ باعمر - لوحة شرف القادة من ال العمودي - مساجلات شعرية في ال العمودي

الباب الخامس الملحمة العمودية - حرب العمودي والكثيري - وقائع المعارك الكبرى - قيدون - بضة - حرب العمودي والكسادي - معركة الخريبة - ساحة قيدون - معركة راس بضة صراع المدافع و الجبل- نتائج المعارك العمودي و الكسادي - حرب العمودي والقعيطي - لغز تولبه - ميزان القوى والضحايا - دولة القانون في قلب الجبل - الانقسام ونهاية عصر السيادة في الدولة العمودية

الخاتمة

المراجع

فجر الحضارة: الممالك الصيهيدية

من هنا انطلقت أولى لبنات التنظيم السياسي في جنوب الجزيرة العربية، حيث شكلت حضرموت، سبأ، قتبان، ومعين ما يعرف بالممالك الصيهيدية، والتي سيطرت على طرق التجارة العالمية القديمة (طريق اللبان).



كندة: ملوك حضرموت وقلب نجد

مثلت قبيلة كندة الرابط التاريخي الأهم بين عمق حضرموت وقلب نجد. وهنا برز الملك الضليل امرؤ القيس، الذي خلد ذكرى هذه الأرض في معلقته، لتبقى كندة رمزاً للسيادة والفروسية.



الجغرافيا كقدر استراتيجي

وادي دوعن.. حيث تعانق الجبال السماء وتتحول الهضاب إلى دروع طبيعية. نكشف في هذا الفصل كيف طوّعت الدولة العمودية هذه التضاريس الوعرة لتصبح حصوناً منيعة يصعب اختراقها.



النسيج الاجتماعي والقبلي

تعتبر القبيلة هي العمود الفقري للتاريخ الحضرمي. نستعرض هنا خارطة التحالفات والشرعية الاجتماعية التي ارتكزت عليها الدولة العمودية في إدارتها لشؤون الوادي والجبل.



الشيخ سعيد بن عيسى : المجدد والفقيه

تعتبر القبيلة هي العمود الفقري للتاريخ الحضرمي. نستعرض هنا خارطة التحالفات والشرعية الاجتماعية التي ارتكزت عليها الدولة العمودية في إدارتها لشؤون الوادي والجبل.



المقام العمودي: رمزية السيادة والروحانية

لم يكن المقام مجرد منصب، بل كان رمزاً للعدالة والوساطة القبلية والقيادة الروحية التي حظيت باحترام كافة قبائل حضرموت، مما عزز استدامة الدولة العمودية لقرون.



العلم
(الدوفة, صبيخ)
مدرسة باعمر)

لم تكن الدولة العمودية دولة سيف فحسب، بل كانت دولة علم. من مدارس الدوفة والابتعاث الخارجي و مدرسة صبيخ مدرسة الاستاذ باعمر، وتعليم المرأة , تخرج العلماء والفقهاء الذين نشروا النور في أصقاع الأرض.



المواجهة الكبرى:
الحروب مع بن طويرق

صفحات من الصمود في وجه التوسع الكثيري (بن طويرق). نروي هنا تفاصيل المعارك الاستراتيجية وكيف استبسل آل العمودي في الدفاع عن استقلال مشيختهم ووادي دوعن.



الدولة العمودية والكسادي

صراع النفوذ والسيادة بين قوى الساحل والداخل. نكشف هنا كواليس العلاقة المتوترة والمواجهات التي شهدتها المنطقة مع حكم الكسادي في المكلا.



الملحمة العمودية الكاملة: انصهار السجادة والسيف في ديار حضرموت



المرحلة الأخيرة: التحدي القعيطي

حقبة حرجة من تاريخ حضرموت، شهدت حصار الحصون (بضة وقيدون). نؤرخ هنا للنهايات الدرامية والمقاومة العمودية الشرسة أمام القوة القعيطية الصاعدة حينها.



الملحمة العمودية الكاملة: انصهار السجادة والسيف في ديار حضرموت

من الكتاب

تمثل "بضة" الذروة في تطويق التحديات الجغرافية وتحويلها إلى أصل سياسي وعسكري ثابت، حيث لم تعد مجرد حصن دفاعي بل استقرت كعاصمة إدارية انتقل إليها الثقل السياسي لآل العمودي، لتصبح القلب النابض للمشيخة في مواجهة المتغيرات المحيطة.





إرثٌ لكل الأحفاد

إن بقاء واستمرارية المشيخة العمودية في الوادي خاصة، وفي حضرموت عامة، لم تكن يوماً حكراً لسلالة دون أخرى أو حفيد دون حفيد، بل هي إرث مشاع لكل من سلك درب العلم والخدمة العامة. فالعلم في العرف العمودي هو معيار السمو، وهو الأنوار التي أضاءت عتمة الوادي بعد عصور من الجور والظلم التي أرهقت كاهل أهلها.

انتهى هذا التسلسل بوقوع "الإنهاك المتبادل" والنزاعات البينية التي ذكرناها سابقاً، مما جعل هذه الفروع -رغم شجاعة قادتها- تسقط تباعاً أمام القوة القعيطية الحديثة. رحل الحكم السياسي، ولكن بقيت "المنصبة" والمكانة العلمية لهؤلاء الأعلام إرثاً لا يزول في تاريخ حضرموت.

الدعوة

حن بصدد إطلاق الطبعة الورقية الفاخرة. للمؤسسات والشخصيات الراغبة في توثيق حضورها كراعٍ رسمي في صفحات الكتاب، يرجى التواصل معنا لحجز مساحتكم.





لا تدع القصة تتوقف هنا!

حصل الآن على النسخة الرقمية
الكاملة وانضم لآلاف القراء.

للتواصل شراء عبر

Gumroad

Scan Me



ALAMODIEG@GMAIL.COM
00966 539313650